

## الفصل الرابع

### إجراءات البحث الميداني

- ١- أهداف البحث الميداني.
- ٢- أدوات البحث الميداني.
- ٣- عينة البحث الميداني .
- ٤- خطوات تطبيق أدوات البحث .
- ٥- المعالجة الإحصائية .

## الفصل الرابع

### إجراءات البحث الميداني

تحددت العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في التفوق الدراسي التي تناولها البحث الحالي من خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة، وقد حاولت البحث الحالي من خلال الفصول السابقة - الجزء النظري من الرسالة - الوقوف على مدى تأثير هذه العوامل في التفوق الدراسي للطلاب بالمدرسة الثانوية وذلك من خلال أدبيات التربية والبحوث والدراسات التي أعدت في هذا المجال، مما ساعد في تحديد أهداف البحث الميداني، وعينة البحث، وأدواته، وخطوات تطبيق هذه الأدوات، والمعالجة الإحصائية لها، وهذا ما يتم تناوله في هذا الفصل لتوضح إجراءات البحث الميداني .

#### أولاً : أهداف البحث الميداني

هدف البحث الميداني مايلي :

- ١- الوقوف على مدى تأثير بعض العوامل التعليمية في التفوق الدراسي بين طلاب المدرسة الثانوية العامة بمحافظة بني سويف من وجهة نظر الطلاب
- ٢- الوقوف على مدى تأثير بعض العوامل التعليمية في التفوق الدراسي بين طلاب المدرسة الثانوية العامة بمحافظة بني سويف من وجهة نظر معلمي المتفوقين .
- ٣- تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلاب المتفوقين حتى يمكن (أ) الوقوف على تأثير بعض العوامل الاجتماعية في التفوق الدراسي بين طلاب المدرسة الثانوية العامة بمحافظة بني سويف وتتمثل هذه العوامل في

- مستوى تعليم الوالدين .
- ترتيب الطالب داخل الأسرة .
- غياب أحد الوالدين ( بنية الأسرة ) .
- بيئة الطالب ( ريف - حضر ) .

(ب) الوقوف على مدى تأثير بعض العوامل الاقتصادية في التفوق الدراسي بين طلاب المدرسة الثانوية العامة بمحافظة بني سويف وتتمثل هذه العوامل في :

- المستوي المهني للوالدين
- دخل الأسرة
- حجم الأسرة

### ثانياً : أدوات البحث الميداني

لكي يمكن تحقيق الأهداف السابق ذكرها يتم استخدام الأدوات التالية لإجراء البحث

الميداني :

١- استبانة موجهة إلى الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية تحتوي على مجموعة من العبارات لمعرفة تأثير بعض العوامل التعليمية في التفوق الدراسي بين طلاب المدرسة الثانوية العامة .

٢- استبانة موجهة إلى معلمي الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية تحتوي على مجموعة من الأسئلة لمعرفة آرائهم بالنسبة للعوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي بين طلاب المدرسة الثانوية العامة .

٣- مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة إعداد : مصطفى درويش ، وعبد التواب عبد اللاه ( الصورة المعدلة ١٩٨٨ )

وسوف يتم تناول كل أداة من الأدوات السابقة المستخدمة في البحث الحالي

بالتفصيل وذلك من حيث طريقة إعدادها وتصميمها على النحو التالي :

**أولاً: استبانة العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي من وجهة نظر الطلاب:**

قامت الباحثة بتصميم استبانة للطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية العامة لمعرفة مدى تأثير بعض العوامل التعليمية على تفوقهم الدراسي من وجهة نظرهم " حيث يعتبر الاستبيان أداة يستخدمها المشتغلون بالبحث العلمي الاجتماعي للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل"<sup>(١)</sup>

(١) نيو بولد ب. فان دالين : " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ومراجعة سيد أحمد عثمان. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٤ ، ص ٩٥ ، ٩٦ .

## ( أ ) خطوات إعداد الاستبانة :

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وفقاً للخطوات التالية :

- ١- الإطلاع على أدبيات التربية في مجال التفوق الدراسي فيما يتعلق بالعوامل التعليمية المؤثرة في هذا النوع من التفوق .
- ٢- الإطلاع على عدد من الاستبانات التي استخدمت في دراسات سابقة وتحليلها حتى يمكن الوقوف على النواحي الفنية في بناء الاستبانة والوقوف على صياغة العبارات والاستفادة من بعضها التي تتفق وأهداف الدراسة الحالية .
- ٣- في ضوء ما سبق بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة الحالية تمكنت الباحثة من تحديد بعض المحاور الأساسية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة ، وقد بلغ عددها ٦ محاور .
- ٤- تم صياغة العبارات الخاصة بكل محور من المحاور الأساسية السابقة في ضوء أدبيات التربية والمقاييس الخاصة بالدراسات السابقة في هذا المجال بحيث تنتمي كل مجموعة من العبارات إلى محور رئيسي تقيسه، وقد بلغ عدد العبارات الخاصة بالاستبانة في صورتها الأولية ٢٧ عبارة .
- ٥- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على الأستاذ الدكتور المشرف\* على الرسالة ، وقد تم إجراء بعض التعديلات على الاستبانة مثل :
  - تعديل في صفحة العنوان الخاصة بالاستبانة .
  - إضافة بعض العبارات للمحاور الأساسية في الاستبانة (المحور الثاني، الثالث، الرابع ، والخامس ) .
  - تعديل صياغة بعض العبارات (عبارة رقم ٣ للمحور الثاني، عبارة رقم ١ للمحور السادس) وبالتالي وصل عدد عبارات الاستبانة إلى ٣١ عبارة
- ٦- قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة أصول التربية والإدارة بجامعة القاهرة وهي : جامعة القاهرة ، جامعة عين شمس ، وجامعة الأزهر والوارد أسماؤهم في الملحق رقم (١) . وذلك بغرض :

\* أ. د مصطفى عبد السميع : عميد معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

- الحكم على سلامة صياغة المحاور الأساسية .
  - مدي إنتمائها للمكون الذي صيغت بصدده .
  - الحكم على سلامة العبارات ومدي منطقيتها في قياس الهدف الذي وضعت من أجله .
  - إضافة العبارات المناسبة وحذف العبارات غير المناسبة .
- وبذلك يتم التأكد من أن عبارات الاستبانة تقوم بقياس ما تهدف إلى قياسه. وقد أسفرت هذه الخطوة عن :
- تعديل صياغة أحد المحاور الأساسية للاستبانة (محور رقم ٤) .
  - تعديل صياغة أحد العبارات الواردة في الاستبانة (عبارة رقم ٤ بالمحور الرابع)
  - حذف أحد العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥% بسبب عدم الوضوح .
  - إضافة أحد العبارات ( عبارة رقم ٥ بالمحور السادس )
- وقد وصل عدد العبارات بالاستبانة بعد التحكيم إلى ٣٥ عبارة ( ملحق رقم ٢ )
- ب- وصف الاستبانة في صورتها النهائية:

تتكون الاستبانة - في صورتها النهائية - من ٣٥ عبارة مقسمة إلى ٦ محاور أساسية كما هو موضح بالجدول رقم (١) على النحو التالي :

#### جدول (١)

المحاور الأساسية وعدد عبارات كل محور على المقياس

رقم المحور	اسم المحور	عدد العبارات في المحور
الأول	نظام الالتحاق بفصول المتفوقين .	٨
الثاني	دور معلم المتفوقين .	٥
الثالث	نظم رعاية المتفوقين .	٧
الرابع	الإدارة المدرسية .	٧
الخامس	نظم التقويم .	٣
السادس	الدور التعليمي للأسرة .	٥
إجمالي	٦	٣٥

### ج - صدق الاستبانة :

يهدف الصدق إلى التأكد من أن الاستبانة تقيس نفس الظاهرة المراد قياسها وهناك عدة طرق لقياس الصدق منها ما يجري قبل التطبيق وهو الصدق الوصفي، ومنها ما يجري بعد التطبيق وهو الصدق الإحصائي وفي هذه الحالة يحسب الصدق بناء على نتائج التطبيق ويعرف بالصدق الإحصائي<sup>(١)</sup>.

وسوف يتم حساب الصدق بواسطة الطرق التالية :

#### ١- الصدق الخارجي :

وهو المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وكذلك يتضمن تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما يتمتع به من موضوعية . ونظراً لأهمية هذا النوع من الصدق حرصت الدراسة الحالية على الاستعانة به وتوفير أهم أركانه وذلك على النحو التالي :

أ- الإطلاع على أهم الدراسات والمقاييس التي أجريت في هذا المجال قبل تصميم الاستبانة .

ب- تحديد الهدف من الاستبانة وتحديد المحاور الأساسية لها والعبارات التي تنتمي إلى كل محور من خلال الإطار النظري والمقاييس السابقة .

ج- صياغة التعليمات الخاصة بها على نحو يتسم بالوضوح والدقة بحيث يسهل على المفحوصين التعرف على المطلوب وطريقة الإجابة عليه .

#### ٢- الصدق الداخلي

يهدف هذا النوع من الصدق إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبانة للميدان الذي تقيسه وقد تم عرض الاستبانة على ١١ من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة مختلفة وذلك بهدف اختبار صدق كل عبارة من عبارات الاستبانة بغرض الوصول إلى الصياغة الدقيقة لمحاور الاستبانة وعباراتها وقد تم توضيح ذلك في خطوات إعداد الاستبانة ( خطوة رقم ٦ )

#### د- ثبات الاستبانة:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاستبانة لحساب معامل الثبات باستخدام (معامل

(١) جاير عبد الحميد ، أحمد خيرى كازم : " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " مرجع سابق ، ص ٢٨٠

ارتباط بيرسون) لإيجاد معامل ثبات الاستبانة .  
ويشير فؤاد البهي السيد<sup>(١)</sup> إلى أن ثبات الأداة يعني " إنها تعطي نتائج منسقة إذا  
قيست بنفس الشيء مرات متتالية " .

وقد تم اختيار عينة عشوائية من ٣٠ مفردة من الجنسين تم تطبيق الاستمارة عليهم  
وإعادة التطبيق بعد ٥ يوماً وحساب الفرق بين تطبيق الأول والثاني باستخدام (معامل  
ارتباط بيرسون )

وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة باستخدام تلك الطريقة : ٧٤ ,

حيث  $n = 30$

وهو معامل ارتباط دال عند ٠,٠١ .

مما يسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية .

وعلى هذا الأساس تكون الاستبانة الخاصة بالطلاب المتفوقين تتمتع بدرجة مقبولة  
من الصدق والثبات وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها .

ثانياً: استبانة العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي من وجهة نظر المعلمين:

قامت الباحثة بتصميم استبانة لمعلمي الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية العامة  
لمعرفة مدى تأثير بعض العوامل التعليمية على تفوقهم الدراسي من وجهة نظر تلك  
المعلمين .

أ- خطوات إعداد الاستبانة :

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وفقاً للخطوات التالية :

١- قامت الباحثة بتحليل الاستبيانات التي استخدمت في الدراسات السابقة بغرض

الاستفادة منها في اختيار الأسلوب المناسب في صياغة العبارات والتعرف

على إمكانية الاستفادة من بعض العبارات التي تتفق وأهداف الدراسة .

٢- حددت الباحثة المحاور الأساسية لاستبانته المعلمين من واقع أدبيات التربية

والفلسفي في مجال التفوق الدراسي ومن خلال الإطار النظري للدراسة

الحالية وقد بلغ عدد هذه المحاور الأساسية ٤ محاور .

(١) فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٧٣ ص ٥٢٣

٣- تم تحديد بعض المحاور الفرعية التابعة للمحاور الأساسية والتي تعبر عنها أسئلة الاستبانة وقد بلغ عدد هذه المحاور الفرعية ٣ محورا .

٤- تم صياغة الأسئلة المتعلقة بالمحاور الفرعية في ضوء الاستعانة ببعض العبارات والأسئلة من الاستبيانات المختلفة التي سبق تحليلها كما تم صياغة الإجابات المتعددة التابعة لكل سؤال وقد تنوعت أسئلة الاستبانة بين :

أ- أسئلة مغلقة : وهي نوعان :

الأول : يجيب عليها المعلم بـ(نعم) أو(لا) وقد بلغ عددها ٤ أسئلة

الثاني : يجيب عليها المعلم عن طريق اختيار إجابة أو أكثر من

عدة إجابات(أو أكثر) وقد بلغ عددها ١١ .

ب- أسئلة مغلقة مفتوحة : يجيب عليها المعلم بإختيار إجابة

أو بعض الإجابات على هذه الأسئلة ثم يسمح له بإضافة إجابات أو

أسباب أو عوامل أخرى بحرية وقد بلغ عدد هذه الأسئلة ٤ أسئلة .

ج- أسئلة ترتيب : يطلب من المعلم فيها ترتيب الإجابات جميعها حسب

أهميتها النسبية من وجهة نظره .

وقد تجنبت الباحثة الأسئلة المفتوحة التي يجيب عليها المفحوص بحسب آرائه

بيث أن إجابات هذه الأسئلة تأتي متنوعة تنوعا واسعا يجعل تحليلها عملية صعبة .

وقد بلغ عدد أسئلة الاستبانة في صورتها الأولية ٩ أسؤالا .

٥- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على الأستاذ الدكتور المشرف وقد تم

إجراء بعض التعديلات في الاستبانة :

- التعديل في صفحة العنوان والصفحة الخاصة بالإرشادات الموجهة

إلى المفحوصين .

- التعديل في صياغة بعض الأسئلة ( س ١١ ، س ١٣ ، س ١٨ )

- تحويل بعض أسئلة الاستبانة من أسئلة مقيدة إلى أسئلة مقيدة مفتوحة

(س ٢ ، س ٣ ، س ٦ ، س ٨ ، س ١٤ ، س ١٧) .

- تعديل صياغة بعض الإجابات التابعة لبعض أسئلة الاستبانة (إجابة رقم ٤ السؤال العاشر، إجابة رقم ١ للسؤال ١٢، إجابة رقم ٥ للسؤال ١٨)
  - حذف إحدى الإجابات (وهي إجابة رقم ٥) للسؤال رقم ١٤.
  - دمج السؤال رقم ١٨ مع السؤال رقم ١٩.
- وبالتالي وصلت عدد أسئلة الاستبانة إلى ١٨ سؤالاً بدلاً من ٩ أسئلة (كما هو وارد بالملحق رقم (٦))

- ٦- قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تشمل أساتذة أصول التربية والإدارة بكليات التربية بجامعةات مختلفة بغرض:
- أ- الحكم على سلامة صياغة أسئلة الاستبانة وإجاباتها .
  - ب- مدى منطقية الأسئلة والإجابات التابعة لها في قياس الهدف الذي وضعت من أجله .
  - ج- إضافة الأسئلة أو الإجابات المناسبة وحذف الأسئلة أو الإجابات الغير مناسبة .

وقد أسفرت هذه الخطوة عن :

- تعديل في صياغة بعض أسئلة الاستبانة (١،٤،٨) .
- تعديل في صياغة بعض إجابات أسئلة الاستبانة (١،٢٠،٢١)
- تحويل السؤال رقم ٩ من سؤال مقيد . إلى سؤال مقيد مفتوح .
- إضافة سؤال ينتمي إلى المحور الأساسي رقم (٢) وهو: وسائل اكتشاف المتفوقين فيما يتعلق بالمحور الفرعي ( معايير اكتشاف المتفوقين ) .

#### ب- وصف الاستبانة في صورتها النهائية :

تتكون الاستبانة من ٩ أسئلة تتبعها مجموعة من الإجابات وهذه الأسئلة تابعة ٤ محاور أساسية يندرج تحتها ١٣ محوراً فرعياً كما هو موضح بالجدول رقم (٢) على النحو التالي :

## جدول (٢)

المحاور الأساسية والبنود الفرعية وعدد الأسئلة والإجابات عليها في استبانة للمعلمين .

عدد الإجابات	عدد الأسئلة	البنود الفرعية	المحاور الأساسية
٢٠	٣	١- اختيار معلم المتفوقين	١- دور معلم المتفوقين:
١٤	٣	٢- العوامل المؤثرة في أداء المعلم	
٧	٢	٣- برامج التدريب المتاحة للمعلم	
٧	٢	١- شروط القبول بفصول المتفوقين	٢- وسائل اكتشاف المتفوقين
١٢	٢	٢- معايير اكتشاف المتفوقين	
٦	١	٣- الوقت المناسب لاكتشاف المتفوقين	
٣	١	١- النظم الأساسية للرعاية	٣- نظم رعاية المتفوقين
٨	١	٢- موقف المعلم من نظام الدمج	
١٠	٣	٣- واقع رعاية المتفوقين	
٧	١	١- أثر طرق التدريس في التفوق	٤- عوامل تعليمية أخرى
		٢- أثر الإدارة المدرسة في التفوق	
		٣- أثر أساليب التقويم في التفوق	
		٤- أثر الدور التعليمي للأسرة في الرعاية.	
٩٤	١٩	١٣	الإجمال

ج- صدق الاستبانة:

تم حساب صدق استبانة معلمي المتفوقين بواسطة :

١- الصدق الخارجي :

(أ) الإطلاع على المقاييس التي تم استخدامها في الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال قبل تصميم الاستبانة .

(ب) تحديد الهدف من الاستبانة وتحديد المحاور الرئيسية والإجابات التابعة لها في كل محور من خلال التراث النظري والإطار النظري للدراسة والمقاييس السابقة .

(ج) صياغة التعليمات الخاصة بالاستبانة على نحو يتسم بالبساطة والوضوح والدقة بحيث يسهل على المفحوصين التعرف على المطلوب وطريقة الإجابة .

٢- الصدق الداخلي :

فقد تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعةات مختلفة وذلك بهدف اختبار صدقها من حيث محاورها وصياغة أسئلتها والإجابات التابعة لها .

## د- ثبات الاستبانة :

اتبعت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاستبانة لحساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق (معامل ارتباط بيرسون) ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المتفوقين بلغ عددها ١٧ مفردة تم تطبيق الاستبانة عليهم وإعادة التطبيق بعد ١٥ يوماً وحساب الفرق بين التطبيق الأول والثاني . وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون ٩٠,٩٠ ، حيث ( ن = ١٧ ) وهي دالة عند مستوي ٠,٠١ ، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجه .

وعلى هذا الأساس تكون الاستبانة الخاصة بمعلمي المتفوقين تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها (ملحق رقم ٣) .

## ثالثاً: مقياس المستوي الاجتماعي - الاقتصادي

استخدم في تقدير المستوي الاجتماعي - الاقتصادي معايير ومؤشرات تختلف من دراسة لأخرى . فقد تم إعداد مقاييس متعددة لقياس المستوي الاجتماعي - الاقتصادي ومن أوائل هذه المقاييس التي أعدت في مصر مقياس محمد عماد الدين إسماعيل<sup>(١)</sup> الذي أعتمد فيه على مهنة الوالد باعتبارها تعبر عن مركز الشخص في نظر المجتمع ، إلى جانب تناوله إلى المستوي التعليمي ، ومستوي الدخل ، وأعتبر هذه المتغيرات دالة على المركز الاجتماعي الاقتصادي ولكن دون استخدام لأي نظام للترتيب الرقمي أو القيم الوزنيه.

كما اعتمد زين العابدين درويش في مقياسه<sup>(٢)</sup> على متغير واحد وهو: المهنة ، وقد قسمها إلى سبعة أقسام بحيث تبدأ في المستوي الأول بالوظائف العليا وتنتهي في المستوي السابع بأقل هذه المهن .

وقد أعد أيضا عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش<sup>(٣)</sup> مقياساً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي واعتمد فيه على ثلاثة متغيرات وهي : مستوي تعليم الوالدين ، مهنة الوالدين ، مستوى الحي السكني وقد وصفا معادلة محددة تشمل هذه المتغيرات من

(١) محمد عماد الدين إسماعيل : " العلاقة بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للوالدين وبين طموحهم فيما يختص بمستقبل أطفالهم " المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الثالث مجلد ١ سبتمبر ١٩٦٤

(٢) زين العابدين عبد الحميد درويش: " المستوي الاجتماعي والاقتصادي محاولة لتقديره على أساس الوضع المهني للفرد في المجتمع المصري " المجلة الاجتماعية القومية - العدد الثاني، مجلد ١٣، مايو ١٩٧٦.

(٣) عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش: " دليل تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية " مجلة كلية التربية، مج ١ ، ١٤، سبتمبر ١٩٧٨ م .

خلال وضع أوزان نسبية لكل متغير بحيث يمكن من خلالها تحديد الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي كل على حدة .

كما أعد مصطفى درويش وعبد التواب عبد اللاه<sup>(١)</sup> مقياساً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي واعتمد فيه على ٤ متغيرات وهي التعليم ، والحالة المهنية ، ومستوي الدخل ، وأسلوب الحياة وقد أجريا عليه بعض التعديلات لمسايرة التغيرات الحادثة في المجتمع وقد كان آخر هذه التعديلات عام ١٩٨٨ .

كما قام كل من عبد اللطيف خليفة، شاکر عبد الحميد<sup>(٢)</sup> بإعداد مقياساً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي يعتمد على ثلاثة متغيرات هي : المستوى التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم ، والمستوي المهني للأب .

أما محمد بيومي خليل<sup>(٣)</sup> فقد اعتمد في مقياسه الذي أعده لقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة الخليجية على خمسة متغيرات أساسية وهي: مستوي تعليم الوالدين والمستوي الثقافي للأسرة ، ومستوي المعيشة ، ومحل الإقامة، وعمل الوالد .

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين حول نوعية وعدد المتغيرات المستخدمة في تقدير وقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي إلا هناك اتفاقاً على ما يأتي :

١- المتغيرات الأساسية في تقدير هذا المستوي تتمثل في :

- مستوي تعليم الوالدين .
- مستوي مهنة الوالدين .
- مستوي دخل الأسرة .
- مستوي الحي السكني .

٢- أن هناك اتجاهين في تقدير هذه الجوانب: (٤)

(٤) مصطفى عبد الرحمن درويش ، عبد التواب عبد اللاه: " متغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية والصورة المعنلة " مجلة التربية ، جامعة أسيوط ، العدد الخامس، ١٩٨٨

(٥) عبد اللطيف خليفة ، شاکر عبد الحميد : " علاقة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية " مجلة علم النفس، ع١٥، السنة ٤ ١٩٩٠

(١) محمد محمد بيومي خليل : " سيكولوجية العلاقات الأسرية " القاهرة دار قباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م ص ١٤٠، ١٤٦

(٢) عبد اللطيف خليفة ، شاکر عبد الحميد : " علاقة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية " مرجع سابق، ص١٢٥ .

الأول : يري أصحابه أن هناك اختلافاً في الوزن النسبي لمتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

الثاني : يري أصحابه تساوي الوزن النسبي للمتغيرات الخاصة بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي .

وقد تم اختيار مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لمصطفى درويش ، وعبد التواب عبد اللاه المعدل لسنة ١٩٨٨ .

#### أ- مبررات استخدامه :

١- يعتبر هذا المقياس حديث نسبياً حيث تم تعديله من قبل معدى المقياس أكثر من مرة في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحادثة في المجتمع المصري ، مما أدى إلى تغيير في الأوزان النسبية لبعض المتغيرات التي يعتمد عليها المقياس مثل: متغير الدخل الذي أصبح الوزن النسبي له ( ٢,٨٦ ) بعد أن كان ( ٥,٤٠ ) مما يدل على انخفاض الوزن النسبي لهذا المتغير وارتفاع الوزن النسبي لمتغيرات المقياس الأخرى ( التعليم ، المهنة ) . كما حذف بعض الممتلكات التي فقدت دلالتها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الحديث وهي : (الراديو-جهاز التسجيل - ثلاجة- غسالة ...)

٢- يعتمد المقياس على مجموعة من المتغيرات الأساسية التي تتصف بالموضوعية حيث اتفقت عليها معظم المقاييس الخاصة بالمستوى الاجتماعي - الاقتصادي وهي : التعليم ، المهنة ، الدخل ، أسلوب الحياة .

٣- تم استخدام هذا المقياس في دراسات متعددة أشارت إلى تميز هذا المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات\* ومنها على سبيل المثال :

- دراسة عبد الجابر عبد اللاه الظاهر<sup>(١)</sup>

- دراسة عواطف محمد حسن<sup>(٢)</sup>

- دراسة نبيل محمد إبراهيم<sup>(١)</sup>

\* حرصت الباحثة على التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار

(١) عبد الجابر عبد اللاه الظاهر : " غياب الأب وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا جامعة أسيوط ، ١٩٩٠ .

(٢) عواطف محمد حسن : " أثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي على طلبية التعليم الأساسي بكلية التربية بأسيوط نحو مهنة التعليم مجلة التربية ، جامعة أسيوط ، مجلد ٢ ، العدد ٨ ، ١٩٩٢م

- دراسة عزة سيد أحمد (٧)

• تم إعداد هذا المقياس وتطبيقية في محافظة أسيوط وهي : إحدى محافظات الصعيد مثل محافظة بني سويف التي تنتمي أيضا إلى صعيد مصر وهي المحافظة التي سوف يتم تطبيق المقياس على طلابها في الدراسة الجالية .

#### ٤- وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من عدد من المتغيرات الأساسية وهي :

#### ١- التعليم :

وينقسم التعليم في المقياس إلى ثمانية مستويات فرعية مقسمة بتدرج يبدأ من ٨:١ يبدأ بعبارة : ( لا يقرأ ولا يكتب) وينتهي عند حصوله على درجة الدكتوراه. وقد أعطي لكل فرد الدرجة المقابلة للمستوي التعليمي الذي يناسبه وهي متدرجة أيضا من ١ درجة إلى ثمانية درجات على التوالي .

#### ٢- الحالة المهنية :

وينقسم هذا المتغير إلى ٩ مستويات فرعية . تبدأ من (٩:١) بشكل متدرج يبدأ بالمهن الدنيا ، وينتهي بالمهني العليا، وأيضا أعطى لكل فرد الدرجة المقابلة للمستوي المهني الذي يناسبه حسب ترتيب المستويات درجة ، درجتان وهكذا ...

#### ٣- مستوى الدخل :

ويقسم أيضا هذا المستوي إلى ٨ مستويات فرعية يبدأ بالدخل الضعيف ٥٠ جنيها فاقل وينتهي إلى أكثر من ٦٠٠ جنيها وكذلك أعطى لكل فرد الدرجة المقابلة لمستوي الدخل يناسبه حسب ترتيب المستويات من درجة واحدة إلى ثمانية درجات.

#### ٤- أسلوب الحياة :

ويحتوي هذا البعد على ثلاثة متغيرات فرعية وكل متغير يحتوي على مجموعة من البنود ويتم تقديرها حسب هذه المتغيرات كما يلي :

(٣) نبيل محمد أحمد إبراهيم : " العلاقة بين المستوي الاجتماعي الثقافي للأسرة والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسين ( في محافظة الدقهلية : مدينة - قرية ) مرجع سابق .

(٤) عزة سيد أحمد الجمل : " المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

- ١- مستوى السكن : يتضمن (محل الإقامة - نوع السكن - الكثافة السكانية ) .
- ٢- المستوى الثقافي : وتعطي درجة لكل بند من البنود .
- ٣- ممتلكات الأسرة : وتعطي درجة أو درجتان حسب البند .

وقد وضع المقياس أوزاناً للمتغيرات الأساسية ثم وضع معادلة عامة تتبني به للمستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأفراد ( كما هو موضح بالملحق رقم ٥ ) وهي:

$$س = ٦,١٧س^١ + ٥,٧٥س^٢ + ٣,٦٨س^٣ + ٤,٤٠س^٤$$

حيث : س = المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .

- س<sup>١</sup> = الدرجة الحاصل عليها الفرد في المستويات الفرعية لمتغير التعليم .
- س<sup>٢</sup> = الدرجة الحاصل عليها الفرد في المستويات الفرعية لمتغير المهنة .
- س<sup>٣</sup> = الدرجة الحاصل عليها الفرد في المستويات الفرعية لمتغير الدخل .
- س<sup>٤</sup> = الدرجة الحاصل عليها الفرد في متغير أسلوب الحياة .

والدرجة الحاصل عليها الفرد في المستويات الفرعية يمكن الحصول عليها من خلال :

- درجة البنود الفرعية × الوزن النسبي للمتغير الأساسي .
- والدرجة الناتجة : مستوى الأسرة في هذا المتغير .

ويلاحظ الآتي :

١- في الأبعاد التي تتناول بيانات عن مستوى الأب والأم مثل ( التعليم والمهنة) تجمع درجة الأب والأم الحاصل عليها كل منهما في المستويات الفرعية للبعد ثم تضرب في الوزن النسبي له .

٢- الرقم الموجود بين القوسين ناحية اليمين في المقياس يدل على ترتيب المستويات الفرعية لكل بعد على المقياس المترج ، فالرقم (١) يدل على المستوى الأول ، والرقم (٢) يدل المستوى الثاني وهكذا . ويمثل هذا الرقم الدرجة التي يحصل عليها الفرد في المستوي الفرعي للبعد الأساسي .

٣- إذا كان الوالد متوفياً يذكر مستواه التعليمي قبل الوفاة ويعطى الدرجة المقابلة لمستواه ، وكذلك الحال بالنسبة للأم ، وكذلك يحدث نفس الشيء بالنسبة للمهنة .

ويتم حساب الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي كالتالي :

- ١- تجمع درجة المستوى التعليمي للأب والأم ثم تضرب الدرجة الناتجة في الوزن النسبي له (٧,٣٢) لتعبر عن المستوى التعليمي للأسرة .

٢- تجمع درجة المستوى المهني للأب والأم ثم تضرب الدرجة الناتجة في الوزن النسبي له (٦,٩١) لتعبر عن المستوى المهني للأسرة .

٣- تضرب درجة مستوي دخل الأسرة في الوزن النسبي له (٢,٨٦) لتعبر عن مستوي دخل الأسرة .

٤- تجمع درجات :

- مستوى السكن
- المستوي الثقافي
- الممتلكات الخاصة

ثم تضرب هذه الدرجة في الوزن النسبي لبعده أسلوب الحياة (٥,١٢) لتعبر عن أسلوب الحياة التي تعيشها الأسرة .

تستخدم المعادلة العامة السابق ذكرها للحصول على المستوى الاجتماعي الاقتصادي ويتم حساب الدرجة الكلية الحاصل عليها كل فرد في المقياس لتحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي له كالآتي :

- ١- يحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في المقياس .
- ٢- يتم تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة باستخدام التوزيع الاعتمالي حيث يتم توزيع درجات أفراد العينة على منحنى التوزيع الاعتمالي وتحدد المستويات كالآتي :

المستوى الأعلى ( الطبقة العليا) : تشمل الأفراد الحاصلين على درجات تزيد عن

المتوسط بمقدار ( المتوسط + انحراف معياري )

المستوى المتوسط ( الطبقة المتوسطة) : وتشمل الأفراد الحاصلين على درجات تتحصر

في المدى بين (المتوسط+انحراف معياري ،

المتوسط- انحراف معياري ) .

المستوي الأدنى ( الطبقة الدنيا ) : تشمل الأفراد الحاصلين على درجات تقل عن

المتوسط بمقدار (المتوسط-انحراف معيار) .

فإذا فرض أن المتوسط = (١٢٠)

والانحراف المعياري = (٢٠)

فإن :-

- المستوى الأعلى = الحاصلون على (١٤٠) درجة فأكثر
- المستوى المتوسط = الحاصلون على درجة تتحصر بين (١٠٠) إلى (١٤٠) درجة
- المستوى الأدنى = الحاصلون على درجات أقل من (١٠٠) درجة .

### ثالثاً : عينة البحث :

اختيار العينة يعني اختيار عدد من الأفراد لدراسة معينة بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجموعة أكبر اختيروا منها وهؤلاء الأفراد يؤلفون العينة والمجموعة الأكبر هي مجتمع الدراسة.

والغرض من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي والعينة الجيدة هي التي تمثل المجتمع الذي تختار منه .

وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له.<sup>(١)</sup>

### أ- البعد المكاني لعينة البحث :

تم إجراء هذا البحث على عينة من الطلاب المتفوقين من الجنسين بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة بني سويف ، وكذلك معلمي الطلاب المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة بالمحافظة ، وقد اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بني سويف حيث لا يتوافر بالمحافظة مدارس ثانوية تابعة للتعليم الخاص باستثناء مدرستين : أحدهما يلتحق بها الطلاب الحاصلين على مجموع درجات في امتحان شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي لا يؤهلهم للالتحاق بالمدارس الثانوية الحكومية ولذلك لا يتوافر بها طلاب متفوقين، أما المدرسة الثانية يلتحق بها عدد قليل من الطلاب المتفوقين وغالباً ما ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية عالية مما قد يؤدي إلى تثبيت هذه العوامل فيصعب تحديد أثرها .

(١) جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم : " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " مرجع سابق ، ص ٢٤١ .

## ب- شروط اختيار العينة

تشمل عينة الدراسة إلى نوعين من المفحوصين وهما :

النوع الأول :- الطلاب المتفوقون في المدارس الثانوية العامة بالمحافظة .

النوع الثاني :- معلمي الطلاب المتفوقين بهذه المدارس .

### ١- شروط اختيار عينة الطلاب :

- أن يكون أفراد العينة طلاباً بالمدارس الثانوية العامة الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمحافظة بجميع إداراتها .
- أن يكون أفراد العينة طلاباً بالصف الأول الثانوي بهذه المدارس .
- أن يكون أفراد العينة من الطلاب المتفوقين الحاصلين على مجموع درجات ٢٣٨ درجة من المجموع الكلي لشهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي ( كحد أدنى ) أي بنسبة ٨٥% .
- أن يكون أفراد العينة ممثلين تمثيلاً تاماً للمجتمع الأصلي من ناحية البيئة والنوع: (ريف- حضر )، ( بنين وبنات ) .

### ٢- شروط اختيار عينة المعلمين :

تنقسم المدارس الثانوية بمحافظة بني سويف إلى مدارس تطبق نظام رعاية المتفوقين في فصول خاصة لهم ، ومدارس أخرى لم تتمكن من إنشاء فصول للمتفوقين بها ، وتطبق نظام الدمج .

وبالتالي تنقسم عينة المعلمين إلى نوعين :

النوع الأول : معلمون يقومون بالتدريس للطلاب المتفوقين داخل الفصول الخاصة بهم .

النوع الثاني : معلمون يقومون بالتدريس للطلاب المتفوقين ضمن الفصول العادية

ولذلك حرصت الباحثة على توافر الشروط الآتية :

١- أن يكون أفراد العينة من النوع الأول : المعلمون اللذين يقومون بالتدريس

الفعلي للمتفوقين .

٢- أن يكون أفراد العينة من النوع الثاني : يوجد ضمن طلاب فصولهم طلاباً متفوقين .

٣- أن تشمل عينة المعلمين معلمي جميع المواد الدراسية المقررة على الصف الأول الثانوي .

### ج - مبررات شروط اختيار عينة البحث :

#### ١- بالنسبة لشروط اختيار عينة الطلاب :

- اقتصر البحث على طلاب المدارس الحكومية نظراً لتباين المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلاب داخل هذه المدارس وتنوعه بوضوح للوقوف على مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي وهو من الأهداف الرئيسية للبحث الحالي ، وعلى العكس من ذلك فالمستوي الاجتماعي والاقتصادي في المدارس الخاصة متقارب وعادة ما يكون مستوي مرتفع مما قد يؤدي إلى تثبيت هذه العوامل فيصعب تحديد أثرها . كما أن المدارس الخاصة تتوفر فيها الإمكانيات المادية والتجهيزات المدرسية العالية الوسائل التعليمية وكثافة الفصول المنخفضة ووجود متنوع من الملاعب والمعامل بالإضافة إلى توفير الأنشطة المختلفة لطلابها وكلها عوامل تعليمية جيدة قد تؤثر على نتائج البحث وخاصة أن من الأهداف الرئيسية للبحث الوقوف على مدى تأثير العوامل التعليمية في التفوق الدراسي .
  - اقتصر البحث على الطلاب الملتحقين بالصف الأول الثانوي بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة بني سويف نظراً لتوافر بعض فصول المتفوقين بهذا الصف في بعض المدارس بالمحافظة بينما لا تتوفر هذه الفصول في الصف الثاني والثالث الثانوي بجميع المدارس الثانوية بالمحافظة حيث لا يسمح نظام الشعب في تلك الصفوف بتوافر العدد الكافي لإنشاء مثل هذه الفصول .
  - اقتصر البحث على الطلاب الحاصلين على مجموع درجات في شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي قدره ٢٣٨ درجة فأكثر من المجموع الكلي للدرجات حيث اعتبرت وزارة التربية والتعليم في قراراتها الوزارية المتعلقة بالمتفوقين أن الطالب الذي يحصل على هذا المجموع يعتبر من المتفوقين بصفة مبدئية .
- كما أشارت إحدى الدراسات إلى أن الطلاب المتفوقين في عينة الدراسة قد حصلوا على أقل من (٥٠) درجة في إمتحان القدرات العقلية الذي تعقده الوزارة بنسبة ٥٥ % من مجموع

هؤلاء الطلاب وبالرغم من ذلك قد دخلوا جميعهم فصول المتفوقين مما يشير إلى أن المعيار الأساسي لاعتبار الطالب متفوقاً هو درجات تحصيل الطلاب والطالبات في امتحان شهادة إتمام الدراسة بالمرحلة التعليم الأساسي.<sup>(١)</sup>

- نظراً لاختلاف طبيعية المجتمع الحضري عن نظيره الريفي وانعكاس ذلك على الأسرة وظروفها المختلفة الاجتماعية أو الاقتصادية وما توفره من إمكانيات تعليمية للأبناء فقد روعي أن تكون عينة الطلاب ممثلة للمجتمع الأصل من حيث محل الإقامة لمعرفة أثر البيئة على التفوق . كما روعي أن تكون العينة شاملة على عدد من المتفوقين والمتفوقات لدراسة تأثير متغير النوع وهو من المتغيرات الهامة في البحث.

#### ٢- بالنسبة لشروط اختيار عينة المعلمين

- تم اختيار أفراد العينة ممن يقومون بالتدريس الفعلي للطلاب المتفوقين حتى يسهل عليهم فهم أدوات الدراسة والإجابة على أسئلتها بطريقة صحيحة .
- اقتصر البحث على معلمي المتفوقين في المدارس التي تتوفر فيها فصول للمتفوقين حتى يكون لديهم الخبرة الكافية للإجابة على أدوات الدراسة .
- اقتصر البحث على المعلمين المتوافرين في فصولهم طلاباً متفوقين فتتوافر لديهم الخبرة في مجال التعامل مع هؤلاء الطلاب وبالتالي القدرة على فهم وإجابة أسئلة الاستبانة الخاصة بالمعلمين .

#### د- خطوات اختيار العينة :

##### عينة الطلاب :

- تم تحديد المجتمع الأصلي وهو جميع الطلاب من الجنسين المتفوقين بمحافظة بني سويف الملتحقين بالصف الأول الثانوي والحاصلين على مجموعة درجات قدره ٢٣٨ درجة فأكثر من المجموع الكلي للدرجات بنسبة ٨٥% في شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي .
- تم استبعاد الطلاب والطالبات الملتحقين بالمدارس التابعة للتعليم الخاص .
- تحديد نسبة الطلاب والطالبات المتفوقين سواء كانوا في الريف أو الحضر إلى المجتمع الأصلي .

(١) عبد الرحيم الرفاعي بكرة : " دراسة نقدية لسياسة القبول بفصول المتفوقين بالمدرسة الثانوية العامة في ضوء

- شمل المجتمع الأصلي كل الطلاب من الجنسين المتفوقين بالصف الأول الثانوي بجميع المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمحافظة . وذلك بعد استبعاد الطلاب والطالبات المتفوقين بالمدارس الخاصة .

والجدول التالي يبين أسماء المدارس الثانوية العامة بمحافظة بني سويف وعددها والأدارات التعليمية التي تتبعها هذه المدارس ، كما يبين المدارس الثانوية التي تطبق نظام الفصول الخاصة وهي : رقم ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ) التابعة لإدارة بني سويف التعليمية

## جدول (٣)

الإدارات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بني سويف والمدارس التابعة لها .

العدد	أسم المدرسة	الإدارات التعليمية	العدد	أسم المدرسة	الإدارات التعليمية
	١- المماليك الثانوية ٢- إهناسيا الثانوية بنات ٣- إهناسيا الثانوي بنين	٥- إهناسيا		١- الشهيد نور الدين عبد العزيز ٢- النيل الثانوية ٣- د. إيهاب إسماعيل ٤- الثانوية بنات ٥- السيدة عائشة ٦- أبو بكر الصديق ٧- علي ابن أبي طالب ٨- عمر بن عبد العزيز	١- بني سويف
٣		إجمالي	٨		إجمالي
	١- عصام محمد سالم بنين ٢- الفشن الثانوية للبنات ٣- علي عبد الفضيل	٦- الفشن		١- فاطمة الزهراء ٢- الشهيد عبد المنعم رياض	٢- بيا
٣		إجمالي	٢		إجمالي
	١- عبد الحميد عبد الحفظ سليمان ٢- د . شطوط	٧- سمسطا		١- الشهيد غريب عبد التواب ٢- الواسطي ٣- د . مصطفى الوكيل ٤- قمن العروس ٥- أبو صيرث . مشتركة ٦- فصول جزيرة المساعدة	٣- الواسطي
٢		إجمالي	٦		إجمالي
				١- عمر بن الخطاب ٢- د. جابر جاد ٣- أمين محمود بريك	٤- ناصر
٢٧		المجموع الكلي	٣		إجمالي

- تم حصر جميع الطلاب الحاصلين على مجموع قدره ٢٣٨ درجة من واقع كشوف تنسيق الطلاب بالتعليم الثانوي\* بالصف الأول على مستوى محافظة بني سويف ككل وقد وصل عددهم إلى ٢٣٢٥ طالباً وطالبة .

## جدول (٤)

توزيع الطلاب الحاصلين على مجموع ٢٣٨ درجة فأكثر في شهادة إتمام التعليم الأساسي ( المجتمع الأصل )

الجنس البيئية	البنين		البنات		إجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
حضر	٤٦١	٤٧,٢٨	٥١٤	٥٢,٧٢	٩٧٥	٤١,٩٤
ريف	٦٧٤	٤٩,٣٩	٦٧٦	٥٠,٠٧	١٣٥٠	٥٨,٠٦
إجمالي	١١٣٥	٤٨,٨٢	١١٩٠	٥١,١٨	٢٣٢٥	١٠٠

- وقد تم تحديد العينة بنسبة ٢٥% من المجتمع الأصل سواء من الحضر أو الريف كما تم اختيار العينة من واقع كشوف التنسيق السابق ذكرها وفقاً لمجموع الدرجات حيث ترتب هذه الكشوف تنازلياً وقد اكتملت العينة عند مجموع قدره ٢٦٥ درجة للطلاب الحضر ، ٢٥٠ درجة للطلاب الريف بنسبة ٩٤,٦٤% ، ٨٩,٢٩% من المجموع للدرجات على الترتيب .
- حددت عينة الحضر من إدارة بني سويف التعليمية بعد استبعاد المدارس الموجودة بالقرى التابعة لهذه الإدارة وطبقاً للترتيب التنازلي المعدة به كشوف التنسيق .
- حددت عينة الريف من ثلاثة إدارات تعليمية تم اختيارها بطريقة عشوائية من ضمن الإدارات الست الباقية الموجودة بالريف .

\* مديرية التربية والتعليم ببني سويف : إدارة التعليم الثانوي : كشوف بأسماء الراغبين في الالتحاق بالصف الأول الثانوي وتطبق عليهم شروط القبول مرتبة تنازلياً ، استمارة رقم (١) تنسيق ثانوي .

## جدول (٥)

التوزيع الداخلي لأفراد العينة على الإدارات التعليمية والمدارس

الطلاب		المدرس	الإدارة
بنين	بنات		
٦٣		١- م. النيل الثانوية	١- بني سويف
٥٨		٢- م. نور الدين عبد العزيز	
١		٣- م. د/ إيهاب إسماعيل	
١		٤- م. علي بن أبي طالب	
٩٢		٥- م. الثانوية بنات	
٢٦		٦- م. السيدة عائشة	
٢		٧- م. سوزان مبارك	
٦٠		١- م. الشهيد غريب عبد التواب	٢- الواسطي
٧٦		٢- م. البنات الثانوية	
٤٥		١- م. جابر جاد الثانوية	٣- ناصر
٤١		٢- م. الثانوية بنات	
٤٦		١- م. الشهيد عبد المنعم رياض	٤- بيا
٧٠		٢- م. فاطمة الزهراء	
٢٧٤	٣٠٧		إجمالي

## جدول (٦)

توزيع أفراد العينة طبقاً للنوع والبيئة

إجمالي		البنات		البنين		البيئة
نسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٤١,٨٢	٢٤٣	٢٠,٦٥	١٢٠	٢١,١٧	١٢٣	حضر ريف
٥٨,١٨	٣٣٨	٣٢,١٩	١٨٧	٢٥,٩٩	١٥١	
١٠٠	٥٨١	٥٢,٨٤	٣٠٧	٤٧,١٦	٢٧٤	إجمالي

## جدول (٧)

توزيع أفراد العينة طبقاً لنظام الرعاية المطبق

إجمالي		البنات		البنين		نظام الرعاية
نسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣٤,٤٢	٢٠٠	١٤,٥٠	٨٤	١٩,٩٧	١١٦	١- عزل المتفوقين في فصول خاصة.
٦٥,٥٨	٣٨١	٣٨,٤٥	٢٢٣	٢٧,١٩	١٥٨	٢- دمج المتفوقين مع العاديين .
١٠٠	٥٨١	٥٢,٩٥	٣٠٧	٤٧,١٦	٢٧٤	إجمالي

## ٢- عينة المعلمين :

- تم تحديد المجتمع الأصلي من الجدول المدرسي وهو جميع معلمي الصف الأول الثانوي بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة بني سويف والتي تم اختيار عينة الطلاب المتفوقين منها .
- تم استبعاد معلمي مدرستين من هذه المدارس وهما : مدرسة سوزان مبارك الثانوية للبنات ، ومدرسة د/ إيهاب إسماعيل ، حيث انحصر عدد الطلاب المتفوقين الذين تم اختيارهم منهما في ٤ طلاب فقط طبقاً لمجموع الدرجات الحاصلين عليها في شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي .
- ونظراً لانشغال المعلمين بالعملية التعليمية وانتداب بعض المعلمين للعمل بأكثر من مدرسة في مناطق مختلفة كان من الصعب على الباحثة تطبيق استبانة المعلمين على المجتمع الأصلي بالكامل وبالتالي تم التطبيق على عينة عشوائية منهم تم اختيارها حسب إمكانية تواجد المعلم بالمدرسة وتوافر الظروف التي تسمح بتطبيق الاستبانة وقد بذلت الباحثة أقصى جهد لتحقيق ذلك .
- والجدول التالي يبين أعداد معلمي الصف الأول بالمدارس الثانوية العامة التي تم اختيار عينة الطلاب منها وهو ما يمثل المجتمع الأصل بالنسبة لمعلمين وكذلك العينة التي تم تطبيق الاستبانة عليها.

## جدول (٨)

أعداد معلمي الصف الأول الثانوي بالمدارس الثانوية العامة  
التي تم اختيار عينة الطلاب وعينة المعلمين منها \*

الإدارات التعليمية	اسم المدرسة	معلمي الصف الأول	عينة المعلمين
١- بني سويف	١- الشهيد نور الدين عبد العزيز	٢٢	١٣
	٢- النيل الثانوية	٤٥	٢٢
	٣- الثانوية بنات	٦٨	٤٦
	٤- السيدة عائشة	٤٤	١٤
٢- ببا	١- فاطمة الزهراء	٤٥	٢٣
	١- الشهيد عبد المنعم رياض	٣٦	١٤
٣- الواسطي	١- الواسطي للبنات	٣٧	١٦
	٢- الشهيد غريب عبد التواب	٣٥	١٩
٤- ناصر	١- د. جابر جاد	٤٢	٢٠
	٢- فصول ناصر الملحقة	٣١	١٨
إجمالي		٤٠٥	٢٠٥

وبذلك بلغت عينة المعلمين ٦٢,٥٠% من إجمالي معلمي الصف الأول بالمدارس الثانوية بمحافظة بني سويف والتي تم اختيار عينة الطلاب منها .  
وتنقسم هذه العينة إلى نوعين من المعلمين :  
- معلمي فصول المتفوقين .  
- معلمين يدرسون للمتفوقين في الفصول العادية.

والجدول التالي يبين توزيع عينة المعلمين طبقاً لهذي النوعين .

## جدول (٩)

توزيع عينة المعلمين طبقاً لنظام رعاية المتفوقين

النسبة المئوية	العدد	نوعيه المعلم
٣٠,٧٣	٦٣	١- معلمي المتفوقين بفصولهم الخاصة
٦٩,٢٧	١٤٢	٢- معلمي المتفوقين بالفصول العادية
١٠٠	٢٠٥	إجمالي

\* تم الحصول على هذه أعداد معلمي الصف الأول من واقع الجدول المدرسي المعتمد لمدارس التطبيق

### رابعاً : خطوات تطبيق أدوات الدراسة:

- تم الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم بمحافظة بني سويف والإدارات التعليمية التابعة لها على تطبيق الدراسة الميدانية .
- تم التطبيق في صورة جماعية على العينة المختارة في كل مدرسة تم اختيارها للتطبيق داخل الفصول وكانت تتضمن الفصول أحياناً ( في حالة وجود فصلين للمتفوقين في مدرسة واحدة ) أما أفراد العينة خارج فصول المتفوقين فكان يتم تجميعهم من فصول الصف الأول داخل كل مدرسة بمساعدة إدارة المدرسة وتطبيق الاستبانة والمقياس بصورة جماعية في مدرج المدرسة حتى لا يحدث نوع من الخوف والحرج لبعض أفراد العينة ، وقد تم التطبيق بمساعدة مدرس الفصل أو الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة وذلك لتسهيل مهمة الباحثة في تعريف الطلاب بطبيعية الدراسة والغرض منها وسرية البيانات المأخوذة منهم مما يطمئن الطلبة لضمان صدق إجاباتهم .
- وقامت الباحثة بشرح عبارات الاستمارة الخاصة باستبانة الطلاب ومقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي كل عبارة تلو الأخرى وشرح التعليمات الموجودة بالاستمارة وتمت الإجابة جماعية على كل سؤال على حدة بعد شرحه والإنصات إلى تعليقات أفراد العينة فيما يختص بأي توضيح لأي سؤال ولم يتم الانتقال إلى العبارة التالية إلا بعد التأكد من إجابة كل أفراد العينة على العبارة المطروحة لضمان عدم ترك أي عبارة دون إجابة.
- تم جمع الاستمارات بصورة منظمة حتى لا تفقد إحدى الاستمارات .
- كان يتم التطبيق خلال حصص التربية الرياضية والأنشطة حتى لا يضيع وقت الحصص الأساسية .
- أما بالنسبة لاستبانة المعلمين فقد تم التطبيق بصورة جماعية وفردية حيث كان من الصعب تجميع معلمي الصف الأول جميعهم في حصة واحدة .
- تم تطبيق الاستبانتين على الطلاب المتفوقين و المعلمين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ .

## الصعوبات التي اعترضت التطبيق :

- اعترضت الباحثة أثناء التطبيق عدة صعوبات أهمها :
- كثرة التصاريح التي يجب الحصول عليها للتطبيق نظراً لزيارة عدد مدارس التطبيق وتبعيتها لإدارات مختلفة .
  - صعوبة الحصول على صورة طبق الأصل من كشوف التنسيق الخاصة بالصف الأول بالتعليم الثانوي على مستوى المحافظة ككل حيث تم الحصول عليها من إدارة التعليم الثانوي بمديرية التربية والتعليم بعد أن رفضت الإدارات المختلفة تسليمها للباحثة أو إطلاعها عليها وقد استغرق ذلك مدة زمنية لا تقل عن عشرة أيام .
  - كثرة عدد الطلاب والطالبات الحاصلين على مجموع درجات قدره ٢٣٨ درجة في شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي حيث بلغ عددهم ٢٣٢٥ طالب وطالبة موزعين على العديد من المدارس التابعة لإدارات مختلفة مما أدى إلى كبر حجم العينة مما استغرق مزيداً من الوقت والجهد لتطبيق أدوات الدراسة عليهم.
  - غياب العديد من أفراد العينة وخاصة الطلبة في فصول المتفوقين وكذلك المعلمين وانتداب بعض المعلمين للعمل بأكثر من مدرسة وصعوبة تجميع عدد مناسب من المعلمين لتطبيق الاستبانة بشكل جماعي اضطر الباحثة للإقامة بمدرسة واحدة طوال اليوم الدراسي والتردد عليها أكثر من مرة مما يستغرق وقتاً ومجهوداً بالنسبة للباحثة وخاصة بالنسبة للمدارس الموجودة بالقرى مما استوجب الكثير من الوقت والمجهود وتعطيل عملية تفريغ البيانات وعمل الإحصاءات المطلوبة .

## خامساً : - المعالجة الإحصائية :

هذه الدراسة يحكم طبيعتها من الدراسات الارتباطية ، فهي تعتمد على مجموعة من العلاقات قد توجد بين متغيرات الدراسة والتي يمكن أن يعبر عنها في صورة معاملات ارتباطية بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس المستوي

الاجتماعي والاقتصادي واستجاباتهم في الاستبانة . ولذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإحصائي .

وقد حددت الباحثة المحاور التي تريد معالجتها إحصائياً ، والتي من خلالها سوف تجيب على تساؤلات الدراسة .

استخدمت الباحثة كل من التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة لكل عبارة وسؤال وكذلك المتوسطات الحسابية.

ومن ثم استخدام معادلة (كا<sup>٢</sup>) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين التكرارات :

$$كا^2 = \frac{مج - (ك - ك')^2}{ك}$$

حيث أن : ك = التكرار الملاحظ في الفئة .

ك' = التكرار المتوقع .

بعد الحصول على (كا<sup>٢</sup>) تم معرفة درجات الحرية لكل متغير عند مستوي ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، أي عند مستوي ثقة ٩٥% ، ٩٩% ، لتحديد الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة والإجابة على تساؤلات البحث .

وقد قامت الباحثة باستخدام الحاسب الآلي وقد عولجت البيانات التي تم إدخالها في ذاكرة الحاسب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Spss<sup>(١)</sup> لمعالجة بيانات الدراسة الميدانية.